نواسخ القرآن

باب ذكر ما ادعي عليه النسخ في سورة الجاثية .

قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام ا .

جمهور المفسرين على أنها منسوخة لأنها تضمنت الأمر بالإعراض عن المشركين واختلفوا في ناسخها على أربعة أقوال .

القول الأول آية السيف .

أخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال أبنا أبو الفضل بن خيرون وأبو طاهر الباقلاوي قال أبنا ابن شاذان قال بنا أحمد بن كامل قال بنا محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام ا .

قال كان نبي ا يعرض عن المشركين إذا آذوه وكانوا يستهزئون به ويكذبونه فأمره ا أن يقاتل المشركين كافة فكان هذا من المنسوخ روى الضحاك عن ابن عباس قال نسخت بآية السيف .

أخبرنا المبارك بن علي قال أبنا أحمد بن الحسين قال أبنا البرمكي قال أبنا محمد بن إسماعيل قال أبنا أبو بكر بن أبي داود قال بنا يعقوب بن سفيان قال بنا أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن أبن عباس Bهما قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام ا ونحو هذا من القرآن مما أمر ا فيه بالعفو عن المشركين فإنه نسخ ذلك بقوله أقتللوا المشركين حيث وجدتموهم وقوله قاتلوا الذين لا يؤمنون با وباليوم الآخر